# انتهاكات قناة "الشروق" الجزائرية لأخلاقيات الصحافة

تابع المجلس الوطني للصحافة، ردود الفعل التي أثارها بث قناة "الشروق"، الجزائرية، لبرنامج ساخر، تضمن تهجما واضحا على الشعب المغربي وعلى جلالة الملك محمد السادس، من خلال تعابير تحقيرية، تحط من الكرامة، ولا تمت بصلة لبرامج السخرية، التي تبثها قنوات متحضرة، تكتفي بالتعليق والنقد، دون الوصول إلى التحامل وتشويه الصورة الشخصية والإساءة للشعوب.

هكذا فإن البرنامج المذكور، استعمل عبارات قدحية في حق جلالة الملك، ثم احتقر الشعب المغربي، وأشاد بشكل واضح بالحرب، وهي كلها انتهاكات صارخة لأخلاقيات الصحافة.

كما أنه هاجم كل اليهود، وهي ممارسة ممنوعة في جل القوانين في العالم، حيث لا يمكن التمييز بين البشر بسبب العرق والدين.

لذلك فإن المجلس الوطني للصحافة، يعبر عن إدانته الشديدة لهذا المنحى الإعلامي الذي يعبر عنه هذا البرنامج، ويحذر من مغبة السقوط في زرع الكراهية والحقد بين الشعوب، الأمر الذي يناقض الرسالة النبيلة للصحافة.

ويدعو المجلس، الصحافة والإعلام في المغرب، إلى الامتناع عن أية ردود أفعال مماثلة، حرصا على الالتزام بأخلاقيات الصحافة وبالموضوعية والنزاهة، والعمل على تكريس روح الأخوة بين الشعبين المغربي والجزائري.

كما يوجه المجلس الوطني للصحافة، نداء إلى الصحافيين والإعلاميين في الجزائر، بالابتعاد عن كل ما يمكن أن يسيء لعلاقات الأخوة والصداقة بين الشعبين، ونبذ وعزل أولئك الذين يسعون إلى خلق أجواء التوتر والمواجهة وإثارة مشاعر الحقد والكراهية والعنف.